بسم الله الرحمن الرحيم

-
رسالة إلى إخواننا المسلمين في العراق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد
فاننا نتابع باهتمام شديد وحرص بالغ استعدادت الصليبين للحرب ونرغب ان نؤكد بين يدي هذه الحرب الظالمه التي تقودها امريكا بحلفائها وعملائها على عدد من المعاني
اولا : نذكر بان النصر انما هو من عند الله وانما علينا بذل الاسباب بالاعداد والجهاد والنصر انما يرجى من الله تعالى فينبغي التوبة اليه من الذنوب ولا سيما الكبائر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اجتبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحروقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق واكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المؤمنات الغافلات) متفق عليه وكذا سائر الكبائر كالخمروالزنا وعقوق الوالدين وشهادة الزور وحفظ اللسان مما حرم الله كما ينبغي المسارعه بالطاعات ومن اعظمها الجهاد في سبيل الله
ثانيا: التفاؤل فنحن متفاؤلون رغم هذه الاستعدادات بان امريكا ستخسر هذه الحرب الصليبية ضد العالم الاسلامي حتى وان كسبت بعض الجولات ا والمعارك مع العلم ان خسائرها منذ غزوتي نيويورك وواشنطن اعظم من ارباحها بكثير جدا على جميع الاصعده بفضل الله سواء الاقتصاديه او المعنويه او العسكريه بما في ذلك تورطها في حروب العصابات في افغانستان
ثالثا: قد تبين لنا من مدافعتنا ومقاتلتنا للعدو الأمريكي أنه يعتمد في قتاله بشكل رئيس على الحرب النفسية نظرا لما يمتلكه من آلة دعائية ضخمة وقوية وكذلك على القصف الجوي الكثيف إخفاءً لأبرز نقاط ضعفه وهو الخوف والجبن وغياب الروح القتالية عند الجندي الأمريكي وتبين لنا أيضاً أن أفضل الوسائل المتاحة لتفريغ قوته من محتواها هو حفر الخنادق بكميات كبيرة جداً وهذا ما عايشناه في جبال توره بوره فقد كان عددنا يصل إلى ثلاثمئة رجل وكنّا قد حفرنا مائة خندق منتشرة في مساحة لا تزيد عن ميل مربع بمعدل خندق لكل ثلاثة أخوة حتى نتلافى الإصابات البشرية الكبيرة من القصف وقد تعرضت مراكزنا منذ الساعة الأولى للحملة الأمريكية لقصف مركّز ثم استمر بشكل متقطع إلى منتصف رمضان وبعدها بدأ قصف شديد جداً وخاصة بعدما تأكدت القيادة الأمريكية بوجود بعض قيادات القاعدة في توره بوره بما فيهم العبد الفقير وأصبح القصف على مدار الساعة فلم تكن تمر علينا ثانية بدون طائرات حربية فوقنا حيث تفرغت غرفة قيادة وزارة الدفاع الأمريكية مع جميع القوى المتحالفة معها وتفرغت جميع حاملات الطائرات والقواعد الأمريكية في المحيط الهندي وجزيرة العرب ومطارات العملاء في باكستان لهذه المهمة ولنسف وتدمير هذه البقعة الصغيرة وإزالتها من الوجود متبعين سياسة الأرض المحروقة فكانت الطائرات تصب حممها فوقنا وخصوصاً بعدما أنهت مهماتها من كل أفغانستان. وكانت القوات الأمريكية تقصفنا بالقنابل الذكية والقنابل ذات الأطنان والقنابل العنقودية الحارقة بالإضافة إلى القنابل الخارقة للكهوف

فكانت تزلزل الجبال من تحتنا وكانت طائرات البي 52 تحوم الواحدة منها لأكثر من ساعتين فوق رؤوسنا وترمي في كل دفعة من 20 إلى 30 قنبلة وكانت طائرات السي 130 المعدلة ترمينا ليلاً بالأبسطة المتفجرة وغيرها ورغم هذا القصف الشديد جداً مع الإعلام الدعائي الرهيب اللذان لم يسبق لهما مثيل على مثل هذه البقعة الصغيرة المحاصرة من جميع الجهات وانقطعت بنا جميع أسباب الأرض مع أنهم كانوا قد قدموا قوات المنافقين لقتالنا لمدة نصف شهر على التوالي إلا أن الجندي الأمريكي رغم هذا كله لم يتجرأ أن يقتحم علينا مواقعنا فأي جبن أظهر من هذا فهذا ينبئك عن مدى انخفاض روحه القتالية.

وفي المقابل كنا في وضع عصيب جداً حيث كان مركزنا على ارتفاع 3600 متر وكانت عيون المياه قد تجمدت وهي أسفل منا بـ 2000 متر , وكنا لا نستخدم وسائل التدفئة في جو درجة حرارته تحت الصفر بعشر درجات تجنبا لطائرات الرصد الأمريكية وكذلك تجنبنا استخدام السيارات واستخدمنا البغال لنفس السبب إلا أن الله حفظنا بحفظه ثم كان للخنادق دور كبير فقد كانت مموهة بطرق جيدة ومسقوفة بجذوع الشجر ومغطاة بنصف متر من الأتربة فسلمت من القصف باستثناء خندقين فقط ولله الحمد مع وجود أحدث التقنيات التي تمتلكها أمريكا.

ولكن استطعنا بفضل الله أن نطبق بعضا من هذا الأمر فوق جبال توره بوره مما أدّى إلى استنزافه بعض الشئ كما سبق ذكره ولكن مع استمرار القصف العنيف وانخفاض درجات الحرارة مع بدأ نزول الثلوج وقلة الموارد وانقطاع الإمداد قرر الإخوة الانحيازوقد تم ذلك بفضل الله, وكانت كل الخسائر في الموقع طيلة هذه المعركة الشرسة غير المتكافئة بين كل قوى التحالف الصليبي وبين هذه الطائفة المؤمنة المقاتلةفي سبيل الله فوق ذرى الهندوكوش قتل خمسة وعشرين من إخواننا نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.